

لسان العرب

(صبا) الصَّبْوَةُ جَهْلَةُ الْفُتُوَّةِ وَاللَّهْوِ مِنَ الْغَزَلِ وَمِنْهُ التَّصَابِي

وَالصَّبَا صَبَا صَبُّواً وَصَبُّواً وَصَبَّيَّ وَصَبَاءً وَالصَّبْوَةُ جَمْعُ الصَّبِيِّ

وَالصَّبِيَّةُ لُغَةٌ وَالْمَصْدَرُ الصَّبَا يُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي صَبَاهُ أَيْ فِي صَبْغَرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ

رَأَيْتُهُ فِي صَبَائِهِ أَيْ فِي صَبْغَرِهِ وَالصَّبِيُّ مَنْ لَدُنْ يُؤَلَدُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ

وَالْجَمْعُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبْوَةٌ وَصَبِيَّةٌ .

(* قوله « وصبية » هي مثلثة كما في القاموس وقوله « صبيان وصبيان » هما بالكسر

والضم كما في القاموس) وَصَبِيَّةٌ وَصَبُّوَانٌ وَصَبُّوَانٌ وَصَبِيَّانٌ قَلَبُوا الْوَاوَ فِيهَا

يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا وَلَمْ يَعْتَدُوا بِالسَّاكِنِ حَاجِزاً حَصِيناً لَصَّغْفَرِهِ بِالسَّكُونِ وَقَدْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَثَرُوا الْيَاءَ لَخَفِّ سَتِّهَا وَأَنَّهُمْ لَمْ يُرَاعُوا قُرْبَ الْكَسْرِ وَالْأَوَّلَ

أَحْسَنُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ صَبِيَّانٌ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْيَاءِ بِحَالِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرِ

وَتَصْغِيرِ فِيهِ مِنَ النَّظَرِ أَنَّهُ ضَمٌّ الصَّادِ بَعْدَ أَنْ قُلِّدَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرِ

فَقَالَ صَبِيَّانٌ فَلَمَّا قُلِّدَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ وَضُمْتُ الصَّادَ بَعْدَ ذَلِكَ أُقِرَّتِ الْيَاءُ

صَبِيَّةٌ أَوْ صَبِيَّةٌ وَتَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٌ صَبِيَّةٌ كِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ هَذَا قَوْلُ سِيبَوِيهِ

وَأَنَّهُمْ لَرُؤْبَةٍ صَبِيَّةٍ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنَّ عَدَا أَكْبَرَهُمْ أَنْ زَكَّاهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ صَبِيَّةً تَصْغِي صَبِيَّةٍ وَأُصْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ لِيَكُونَ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَلَى بِنَاءِ مُكَبَّرِهِ وَالصَّبِيُّ الْغُلَامُ وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ وَهُوَ مِنْ

الْوَاوِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَصْبِيَّةً اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ كَمَا لَمْ يَقُولُوا أَغْلَامَةً اسْتِغْنَاءً

بِغْلَامَةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ

مَعَ صَبْوَةٍ فِي السَّكَّةِ الصَّبْوَةُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ

كَانَتِ الْيَاءُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالاً وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ إِنَّ نِي

امْرَأَةً مُصْبِيَّةٌ مُؤْتَمَةٌ أَيْ ذَاتُ صَبِيَّانٍ وَأَيَّتَامٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

أُصْبِيَّةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ التَّغْلِبِيُّ ارْجَمْ

أُصْبِيَّةً يَتِي الذِّينَ كَأَنَّهُمْ حَجَلَى تَدَرَّجُ فِي الشَّرِّ رَبَّةً وَقَعُ وَيُقَالُ صَبِيٌّ

بِيْنُ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ إِذَا فَتَحْتَ الصَّادَ مَدَدْتَ وَإِذَا كَسَرْتَ قَصَرْتَ قَالَ سُوَيْدُ

بَن كُرَاعٍ فَهَلْ يُعْذَرَنَّ ذُو شَيْبَةٍ بِصَبَائِهِ ؟ وَهَلْ يُحْمَدَنَّ بِالصَّبْرِ إِنْ كَانَ

يَصْبِرُ ؟ وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَايَا مِثْلُ مَطْيِيَّةٍ وَمَطَايَا وَصَبِيٍّ صَبَاً

فَعَلَّ فَعَلَّ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُصَبٌّ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ

ولد ذكر أو أنثى وامرأة مَصْبِيَّةٌ بالهاء ذات مَصْبِيَّةٍ التهذيب امرأة مَصْبٍ
بلا هاءٍ معها مَصْبِيٌّ ابن شميل يقال للجارية مَصْبِيَّةٌ وصبيٌّ وصبايا للجماعة
والمَصْبِيَّانُ للغلمان والصَّبا من الشَّوَق يقال منه تَصَابَى وصبا يصْبُو مَصْبُوءٌ
ومصْبُوءٌ أي مالَ إلى الجهل والفتوسة وفي حديث الفتن لَتَعُودُنَّ فيها
أَسَاوِدَ مَصْبِيٍّ هي جمعُ صابٍ كغارٍ وعُزَّى وهم الذين يَصْبُون إلى الفتنة أي
يميلون إليها وقيل إنما هو مَصْبَاءٌ جمع صابٍ بالهمز كشاهدٍ وشهَّادٍ ويروى مَصْبٌ
وذكر في موضعه وفي حديث هَوَازِنَ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ثم القى الصَّمْبِيَّ على
مُتُونِ الخيل أي الذين يَشْتَهُونَ الحَرْبَ ويميلون إليها ويحبُّون التقدُّم فيها
والبراز ويقال صبا إلى اللِّهْوِ صَبَاءٌ ومَصْبُوءٌ وصَبُوءٌ قال زيد بن مَصْبِيَّةٍ
إلى هَنْدٍ صبا قَلْبِي وهَنْدٌ مَثَلُهَا يُصْبِي وفي حديث الحسن بن علي Bهما وإِ ما
تَرَكَ ذَهَباً ولا فضَّةً ولا شيئاً يُصْبِي إليه وفي الحديث وشابٌ ليست له مَصْبُوءٌ
أي مَيْلٌ إلى الهَوَى وهي المَرَّةُ منه وفي حديث النخعي كان يُعْجِبُهُمْ أَنْ يكون
للغلام إِذَا نشَأَ مَصْبُوءٌ وذلك لَأَنَّهُ إِذَا تاب وارءَ عَوَى كان أَشَدَّ لاجتهاده في الطاعة
وأكثرَ لِنَدَمِهِ على ما فَرَطَ منه وأَبْعَدَ له من أَنْ يُعْجَبَ بعمَلِهِ أَوْ يَتَّكِلَ
عليه وَأَصْبَتَهُ الجاريةُ ومَصْبِيٍّ صَبَاءٌ مثلُ سَمِعَ سَمَاعاً أي لَعِبَ مع
الصَّمْبِيَّانِ وصبا إليه مَصْبُوءٌ ومَصْبُوءٌ حَنَّ وكانت قريشٌ تُسَمِّي أَصْحَابَ النَّبِيِّ A
مُصْبَةً وَأَصْبَتَهُ المرأةُ وتَصْبِيَّتُهُ شاقَّتُهُ ودَعَتُهُ إِلَى الصَّبا فَحَنَّ لها
وصبا إليها ومَصْبِيٍّ مالٌ وكذلك مَصْبَتٌ إليه ومَصْبِيَّتٌ لهاها هو دَعَاها إِلَى
مَثَلِ ذَلِكَ وتَصْبِيَّتٌ لهاها أيضاً خَدَعَهَا وَفَتَنَهَا أَنشد ابن الأَعرابي لعمرو بن لُحَيْمٍ
لَأَمْرٍ دَنِيَّةٌ وَلَا أَتَمَصَّبِيٍّ أَصْرَاتِ خَلِيلٍ قال ثعلب لا أَتَمَصَّبِيٍّ لَا أَطْلُبُ خَدِيعَةَ
حُرِّمَةٍ خَلِيلٍ وَلَا أَدْعُوها إِلَى الصَّبا وَالْأَصْرَاتُ الْمُؤَسَّكَاتُ الثَّوَابِتُ كإِصْرٍ
الْبَيْتِ وهو الحَبْلُ من حبال الخِباءِ وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام
وإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ قال أبو الهيثم صبا فُلانٍ إِلَى
فلانة وصبا لها يَصْبُو صَبَاءً مَنَقُوصٌ ومَصْبُوءٌ أي مالَ إليها قال وصبا يَصْبُو
فهو صابٍ ومَصْبِيٍّ مثل قادرٍ وقَدِيرٍ قال وقال بعضهم إِذَا قالوا مَصْبِيٍّ فهو بمعنى
فَعُول وهو الكثير الإِتيان للصَّبا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لَقَالُوا مَصْبُوءٌ كما
قالوا دَعُوءٌ وَسَمُوءٌ وَلَهُوءٌ في ذوات الواو وأما البَكْيِيٌّ فهو بمعنى فَعُولٍ أي
كثير البُكاء لَأَن أَصْلَهُ بَكَوِيٌّ وَأَنشد ابنُ زَيْمٍ ما يَأْتِي الصَّبا الصَّبِيَّ ويقال
أَصْبَى فلان عِرْسَ فلان إِذَا اسْتَمَالَها وصَبَتِ النَّخْلَةُ تَصْبُو مالتَ إِلَى
الْفُجَّالِ البعيد منها وصَبَتِ الرَّاعِيَّةُ تَصْبُو مَصْبُوءٌ أَمالتَ رَأْسَهَا فَوَضَعَتْهُ

فِي الْمَرْعَى وَصَابَى رُمَحَهُ أَمَالَهُ لِلطَّعْنِ بِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي مُصَابِينَ خِرْصَانَ
 الْوَشَّيْحَ كَأَنَّ زَنْنًا لَأَعْدَائِنَا زُكُوبٌ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا وَصَابَى رَمَحَهُ إِذَا صَدَّرَ
 سِنَانَهُ إِلَى الْأَرْضِ لِلطَّعْنِ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُصَابِي رَأْسَهُ فِي الرَّكُوعِ أَيْ لَا
 يَخْفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يُمِيلُهُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ صَبَا إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُو إِذَا مَالَ وَصَابَى
 رَأْسَهُ شُدُّ دَلَّتْ لِلتَّكْنِيرِ وَقِيلَ هُوَ مَهْمُوزٌ مِنْ صَبَأَ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الصَّوَابُ لَا يُصَوَّبُ وَيُرْوَى لَا يَصْبُوبُ وَالصَّابَا رِيحٌ مَعْرُوفَةٌ تُقَابِلُ الدَّسَّ بِوُجْهِ الصَّاحِ
 الصَّابَا رِيحٌ وَمَهَبٌ هِهَا الْمُسْتَوِي أَنْ تَهْبُبَ مِنْ مَوْضِعٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَنَبَّحَتْهَا الدَّسَّ بِوُجْهِ الْمَحْكَمِ وَالصَّابَا رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ قِيلَ
 لَأَنَّهَا تَحْنُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبٌ الصَّابَا مِنْ مَطْلَعِ الثُّرَيَّا
 إِلَى بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ تَكُونُ اسْمًا وَصَفَةً وَتَثْنِيَّتُهُ صَبَاوَانِ وَصَبَايَانِ عَنْ
 اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ صَبَاوَاتٌ وَأَصْبَاءٌ وَقَدْ صَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُوبًا وَصَبَاً وَصَبِيَّ
 الْقَوْمُ أَصَابَتْهُمْ الصَّابَا وَأَصْبَوْا دَخَلُوا فِي الصَّابَا وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ
 الدَّسَّ بِوُجْهِ تَزَعَجَ السَّحَابُ وَتُشْخِصُهُ فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ تَسَوَّقُهُ فَإِذَا عَلَا كَشَفَتْ عَنْهُ
 وَاسْتَقْبَلَتْهُ الصَّابَا فَوَزَّعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَصِيرَ كَسِفًا وَاحِدًا وَالْجَنْبُوبُ تُلَاخِيقُ
 رَوَادِفِهِ بِهِ وَتُمْدِدُهُ مِنَ الْمَدَدِ وَالشَّحَالُ تَمَزَّقُ السَّحَابُ وَالصَّابِيَةُ الذُّكَايْبَاءُ
 الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّابَا وَالشَّحَالِ وَالصَّابِيُّ نَاطِرُ الْعَيْنِ وَعَزَاهُ كِرَاعٌ إِلَى الْعَامَةِ
 وَالصَّابِيَّانِ جَانِبَا الرَّحْلِ وَالصَّابِيَّانِ عَلَى فَعِيلَانَ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ لِلْبَعْرِيرِ
 وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُمَا الْحَرْفَانِ الْمُتَذَخِرَانِ مِنْ وَسَطِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ طَاهِرِهِمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 تَغْنَنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّابِيَّيْنِ أُبْنَذَةُ نَهْومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّتْ فِيهَا سَحَابِيلُهَا
 الْأُبْنَذَةُ هَهُنَا غَلَامَتُهُ وَقَالَ شَمْرُ الصَّابِيَّانِ مُلَاتَقَى اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الصَّابِيَّانِ مَا دَقَّ مِنْ أَسَافٍ لِللَّحْيَيْنِ قَالَ وَالرَّأْدَانِ هُمَا
 أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْمَاضِغَتَيْنِ وَيُقَالُ الرَّؤْدَانِ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو صَدَقَةَ الْعَجَلِي يَصِفُ
 فَرَسًا عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيحًا اللَّحْيَيْنِ مُؤَلَّلُ الْأُذُنِ أَسِيلُ الْخَدَّيْنِ
 وَقِيلَ الصَّابِيُّ رَأْسُ الْعِظَمِ الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْ شَحْمَةِ الْأُذُنِ بَنَحُو مِنْ ثَلَاثِ أَصَابِعَ
 مَضْمُومَةٌ وَالصَّابِيُّ مِنَ السَّيْفِ مَا دُونَ الطَّابِيَّةِ قَلِيلًا وَصَبِيُّ السَّيْفِ حَدُّهُ
 وَقِيلَ عَيْرُهُ النَّاتِي فِي وَسَطِهِ وَكَذَلِكَ السِّنَانُ وَالصَّابِيُّ رَأْسُ الْقَدَمِ التَّهْذِيبِ
 الصَّابِيُّ مِنَ الْقَدَمِ مَا بَيْنَ حِمَارَتَيْهَا إِلَى الْأَصَابِعِ وَصَابَى سَيْفَهُ جَعَلَهُ فِي غِمْدِهِ
 مَقْلُوبًا وَكَذَلِكَ صَابَى سَيْفَهُ أَيْ نَافَا إِذَا أَغْمَدَ الرَّجُلُ سَيْفًا مَقْلُوبًا قِيلَ قَدْ صَابَى
 سَيْفَهُ يُصَابِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمْرَانَ بْنِ حَطَّانٍ يَصِفُ رَجُلًا لَمْ تُلْهِهِهُ أَوْبَةٌ عَنْ
 رَمْيِ أَسْهَمِهِ وَسَيْفِهِ لَا مُصَابَاةَ وَلَا عَطَالَ وَصَابِيَّتُ الرُّمَحِ أَمْلَأَتْهُ لِلطَّعْنِ

وصابى البيتَ أَزْشَدَه فلم يُقِمْهُ وصابى الكلام لم يُجَرِّه على وجهه ويقال صابى
البعيرُ مشافِره إِذا قلبها عند الشُّرب وقال ابن مقبل يذكر إِبلًا يُصابِرِينَهَا وهي
مَثْنِيَّةٌ كَثَنَتِي السُّبُوت حُذِينَ المِثَالا وقال أَبو زيد صابِرِينَا عن الحَمْضِ
عدَلْنَا